

توصيات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في
الدول العربية المضيئة في دورته السابعة :
يقرر المجلس الموافقة على توصية لجنة الشؤون
السياسية الآتية :

اطلعت لجنة الشؤون السياسية على مذكرة الامانة
العامة وعلى توصيات مؤتمر المشرفين على شؤون
الفلسطينيين في الدول العربية المضيئة في دورته
السابعة .

وتوصي بالموافقة عليها بالنص الآتي :

١ - توصيات الدورات الست الاولى للمؤتمر :

اطلع المؤتمر على التقرير المقدم من الامانة العامة
لجامعة الدول العربية المتضمن الاجراءات التي اتخذتها
الامانة العامة بشأن تنفيذ التوصيات التي اقرها مؤتمر
المشرفين في دورته السادسة التي عقدت في القاهرة من
١/٢٦ - ١٩٧٠/٢/١ . ونظرا لضرورة متابعة تنفيذ
التوصيات التي يتخذها المشرفون على شؤون الفلسطينيين
في دورات اجتماعاتهم المتعاقبة ، يوصي المؤتمر بما يلي :
أ - ان تقوم الامانة العامة للجامعة بتنظيم واعداد
جدول يضم توصيات جميع الدورات السابقة للمؤتمر ،
مصنفة على النحو التالي :

١ - التوصيات التي اقرها مجلس الجامعة ، وما
تم تنفيذه منها .

٢ - التوصيات التي لم يقرها مجلس الجامعة .

ب - كما يوصي المؤتمر الدول العربية المضيئة بأن توافي
الامانة العامة بتقرير عما تم تنفيذه من قبلها من تلك
التوصيات ، وما لم يتم تنفيذه منها والصعوبات التي حالت
دون ذلك .

**٢ - اجهزة المشرفين على شؤون الفلسطينيين في
الدول العربية المضيئة :**

نظرا للدور الهام الذي تقوم به الاجهزة المشرفة على
شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيئة ، وتمكينها
لها من اداء هذا الدور ، يؤكد المؤتمر التوصية التي اتخذها
في دورته السابقة (القاهرة من ١/٢٦ الى ١٩٧٠/٢/١)
بالعمل على تطوير هذه الاجهزة تطويرا يتفق مع اهمية

هذه الشؤون ، وتوفير امکانات والاختصاصات اللازمة لهذه الأجهزة للقيام بالعبء الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة الخطيرة الحاسمة .

٣ - شؤون الفلسطينيين في الوطن المحتل :

استعرض المؤتمر بعض شؤون الفلسطينيين في الوطن المحتل ، فلاحظ ان سلطات الاحتلال ما زالت تعمل بمختلف الوسائل على تهجير بعض المواطنين من وطنهم ، وتسعى في سبيل تشغيل الكبر عدد من العمال العرب في بعض مجالات العمل التي تحتاج الى اليد العاملة . كما لاحظ المؤتمر ان المؤسسات العربية التعليمية ، والصحية ، والاجتماعية الاهلية في الوطن العربي المحتل بصورة عامة وفي مدينة القدس بصورة خاصة تعاني اوضاعا مأساوية صعبة ، ونظرا لاهمية هذه الشؤون التي تشكل عنصرا اساسيا من عناصر الصمود ، يرى المؤتمر ضرورة معالجتها في نطاق دعم الصمود في الوطن المحتل ، ويدعو الى الاستمرار في بذل الجهود اللازمة لتأمين الاموال الضرورية لدعم الصمود حرصا على المصلحة العامة .

ويؤكد المؤتمر توصيته التي اتخذها في دورته السادسة بشأن الحيلولة دون تهجير الفلسطينيين من ديارهم والتي وافق عليها مجلس الجامعة في دورته الثالثة والخمسين (القاهرة ١١ آذار - مارس - ١٩٧٠) .

٤ - البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الوطن المحتل :

اطلع المؤتمر على تقرير لجنة وضع البرامج التعليمية الموجهة بالاذاعة والتلفزيون الى الطلبة العرب في الوطن المحتل ، الذي وضعته اللجنة المذكورة خلال اجتماعاتها التي عقدتها في دمشق في الفترة من ٨ - ١١ آب (اغسطس) ١٩٧٠ تنفيذا لتوصية المجلس الدائم للتخطيط التربوي لاهتمام فلسطين . ويتضمن هذا التقرير خطة العمل ، والمبادئ الاساسية التي تركز اليها ، والموضوعات التي يمكن ان تشملها الخطة وتعالج اذاعيا وتلفزيونيا والتعاون بين الاذاعات العربية في مجالات الانتاج والبحث وتمويل هذه البرامج والتوصيات التي اقترتها اللجنة ، ونظرا لاهمية هذا الموضوع ، يوصي المؤتمر باعتماد ما جاء في التقرير المذكور ووضع التوصيات التي اقترتها اللجنة موضع التنفيذ (مرفق رقم ٢) .

(ارجأ السيد مندوب لبنان موافقته على هذا التقرير نظرا لعدم اشتراك لبنان في لجنة وضع البرامج) .

٥ - توصيات المجلس الدائم للتخطيط التربوي :

اطلع المؤتمر على توصيات المجلس الدائم للتخطيط التربوي لاهتمام فلسطين في دورته الرابعة في بيروت (من ١٨ - ٢٤ أيار - مايو - ١٩٧٠) ، واخذ عليها بما تم تنفيذه من هذه التوصيات ويوصي المؤتمر باعتماد التوصيات

الاخرى والعمل على تنفيذ ما جاء فيها (مرفق رقم ٣) .

٦ - البرنامج التعليمي لاهتمام اللاجئين في مدارس الوكالة :

اطلع المؤتمر على التقرير المقدم من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، والمتضمن وقائع الاجتماع المشترك الذي عقد في مدينة بيروت من ٢٥ - ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٠ ، بين ممثلي الدول العربية المضيضة والامانة العامة لجامعة الدول العربية ووكالة الفوئث ومنظمة اليونيسكو ، لبحث البرنامج التعليمي لاهتمام اللاجئين الفلسطينيين في مدارس الوكالة .

ونظرا لما تضمنه هذا التقرير من اتجاه خطر بالنسبة لمحاولة اعتبار تعليم ابناء اللاجئين الفلسطينيين في مدارس الوكالة ذا صبغة دولية ، يوصي المؤتمر بالعمل على وقف هذا الاتجاه واستمرار سريان القوانين والانظمة واللوائح التعليمية في الدول المضيضة على مدارس الوكالة باعتبارها مدارس خاصة خاضعة للقوانين والنظم واللوائح التي تسري على هذه المدارس الخاصة .

كما ان المؤتمر يلاحظ ما يلي بالنسبة للمشروع الذي اعدهت منظمة العمل الدولية - بتكليف من وكالة الاغاثة - لاعداد دورات تدريبية للطلاب الفلسطينيين « المتسربين » فيما بين ١٦ - ٢٤ عاما :

- انه ليس سوى محاولة مكشوفة من الوكالة لتقليل مسؤولياتها والقائنها على عاتق منظمات اخرى .

- ان الهدف منه هو منع هؤلاء الرجال من خدمة وطنهم فلسطين ، وحرمان هذا الوطن من جهودهم .

- ان النتيجة المترتبة على مثل هذا المشروع هو دمع هؤلاء الفلسطينيين الى الهجرة بحثا عن عمل .

ولذا يوصي المؤتمر برفض هذا المشروع ووقف جميع الاجراءات والدراسات التي اتخذت بشأنه حتى الان ، ومطالبة وكالة الاغاثة بان تعود الى التزاماتها دون ان تخرج بعمل مشبوه يستهدف الاضرار بالقضية الفلسطينية ، وان تتجه الى تحسين توصية التعليم الابتدائي والاعدادي فلا تخرج اميين من مدارسها ثم تعود لتلتقطهم مرة اخرى وهم رجال .

٧ - مطالب المعلمين والعمال في وكالة الاغاثة :

احاط المؤتمر علما بما توصلت اليه الدول العربية المضيضة من نتائج ايجابية بالنسبة لمطالب المعلمين والعمال في وكالة الاغاثة ، ويوصي بالعمل على ان تشمل هذه النتائج جميع المعلمين والعمال في الدول المضيضة والاستمرار في بذل الجهود اللازمة لتحقيق المطالب الاخرى انصافا لهذه الفئات .

٨ - اجراءات السفر والاقامة والعمل :

احاط المؤتمر علما ببعض الاتصالات الثنائية التي قامت

بها منظمة التحرير الفلسطينية مع بعض الدول العربية لمعالجة اجراءات السفر والاطامة والعمل بالنسبة لإنشاء فلسطين في الاقطار العربية تنفيذا للقرار الذي اتخذته مجلس الجامعة العربية في هذا الشأن في دورته الثانية والخمسين ، والثالثة والخمسين ، ونظرا لاهمية هذا الموضوع ، وصلته المباشرة بالنواحي القومية والوطنية والمعيشية المتعلقة ببناء فلسطين ، يؤكد المؤتمر ضرورة متابعة المنظمة اتصالاتها الثنائية لمعالجة هذا الموضوع ، وتقديم تقرير بنتائج اتصالاتها الى الامانة العامة للجامعة لعرضه على مؤتمر المشرفين في دورته القادمة .

٩ - الاسبوع العالمي لفلسطين :

اطلع المؤتمر على التقرير المقدم اليه من الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول الاجراءات التي تم اتخاذها لاطامة الاسبوع العالمي لفلسطين ، واحاط علما باقتراح ارجاء موعد هذا الاسبوع الى الثاني عشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٧١ .

ويوصي المؤتمر بان تتابع اللجنة التحضيرية للاسبوع عملها وفي الخطة المقررة .

١٠ - مدينة القدس :

أ - اطلع المؤتمر على ما جاء في تقرير الامانة العامة لجامعة الدول العربية من معلومات حول الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين للقضاء على عروبة مدينة القدس ، ونظرا لخطورة هذه الاجراءات وتأثيرها المباشر على مصر المدينة العربية المقدسة ، يؤكد المؤتمر توصيته التي اتخذها في دورته السادسة (القاهرة ١/٢٦ الى ١٩٧٠ / ٢/١) والتي اقراها مجلس الجامعة في دور انعقاده الثالث والخمسين (١٩٧٠/٣/١١) والعمل على تنفيذ ما جاء فيها .

ب - كما اطلع المؤتمر على التقرير المقدم من الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول الحفريات التي تجريها السلطات المحتلة في مدينة القدس القديمة ، ونظرا لما تمثله هذه الحفريات من اخطار على المدينة العربية ، وخرق للقرارات الدولية المتعددة ، يوصي المؤتمر باثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية وبيان الاخطار المترتبة عليه ، كما يوصي الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة جهودها في هذا السبيل .

١١ - الطلاب الفلسطينيون الذين انقطعت مواردهم :

تدارست لجنة الشؤون السياسية موضوع الطلاب الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم واحاطت اللجنة علما بتوصية مؤتمر المشرفين في الموضوع ، وتوصي بما يلي :

اولا - تأكيد قرار مجلس الجامعة رقم ٢٤٦٠ بتاريخ ١٩٦٨/٩/٣ ، بعد حذف الفترتين الثانية والرابعة منه

ليصبح بالنص التالي :

١ - تسهم حكومات الدول اعضاء الجامعة بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه استرليني وتحمل كل منها نصيبها في المعونة حسب نسبة مساهمتها في ميزانية الامانة العامة للجامعة وذلك تمشيا مع قرارات مجلس الجامعة وتوصيات مؤتمر وزراء التربية والتعليم المنعقد في الكويت من ١٧ حتى ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٦٨ .

٢ - يجمع مبلغ ٢٥٢ الف ج.ك. عن طريق التبرع من الهيئات ومن المقربين العرب وما يمكن الحصول عليه من المنظمات الدولية كوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة اليونسكو وغيرها .

(تحفظ كل من رئيسي وفدي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية المتحدة بشأن حذف الفقرة الثانية من القرار رقم ٢٤٦٠ بتاريخ ١٩٦٨/٩/٣ ، وعارض حذفها كل من رئيسي وفدي الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية) .

ثانيا - ضرورة سرعة اداء الدول الاعضاء للالتزامات المقررة عليها من قبل مجلس الجامعة طبقا للقرار السابق الاشارة اليه ، لمساعدة هؤلاء الطلبة وتمكينهم من الاستمرار في دراستهم .

ثالثا - ان تتابع اللجنة المختصة في الامانة العامة للجامعة عملها واتصالاتها في هذا السبيل .

رابعا - أن يكون صرف الاعانات للطلبة الفلسطينيين عن طريق جهاز مختص متفرغ لهذا العمل بمنظمة التحرير الفلسطينية .

(تحفظ السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية على المساهمة في دفع مبلغ الستمئة الف جنيه وعلى الالتزامات الاخرى المقررة من مجلس الجامعة) .

(ق ٢٦٦٩ / ٥٤د / ج٢ - ١٥ / ١٩٧٠)